



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

SPATIAL VARIATIONS OF DISABLES IN SALAH AL-DIN GOVERNORATE FOR THE YEAR 2000 AND 2017

A B S T R A C T

Phd. Dr. Najm Abdullah
Ahmed
Lect. Dr. Abdalrazak Jasm
Ahmed Al-Husseini

Department of Geography
College of Education for Human Sciences
University of Tikrit
Tikrit, Iraq

abdrazak@tu.edu.iq

Keywords:

Disables
Population
Iraq
Foundations

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10 Mar. 2019
Accepted 27 Mar 2019
Available online 6 Dec 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

The Population Geography in the present times is varied and carries new directions of studies. Some of these studies are suffered by specific type of population especially the type that is marginalized in society. This type of population is called disables. The problem of the present study is that there are high ranks of disables in the area of study during the years 2000 and 2017. The research significance is to clarify the scientific foundations and the procedures that should be taken by the society and the administrative authorities to take care of the disables at the time when the number of disabled population reached to (5875) creating 0, 6% of the population in the study area and 2.4% of the population in Iraq and this number rose to 49862 representing 3, 2% of the population in Salahaddin governorate and ranked 12th of the governorates in Iraq except for the Regional governorates of Kurdistan. The number of the disabled population now represents 3.3% of the population in the governorate for the same year and most of them did not get the health and mental care from the responsible authorities while the percentage that covered by the salaries of social protection is 38% of the total. s

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.9>

التباين المكاني للمعاقين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٠٠ و ٢٠١٧م

أ.د. نجم عبدالله أحمد الدوري/ قسم الجغرافية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت.

م.د. عبد الرزاق جاسم أحمد الحسيني/ قسم الجغرافية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت

الخلاصة:

تعددت اهتمامات جغرافية السكان، وانبثقت توجهات جديدة للبحث في مجالها، منها تلك التي تعاني منها فئات سكانية محددة، وخاصة تلك الفئات المهمشة في المجتمع والتي تعاني الكثير، ومن بينها السكان ذوو الاعاقة. إذ تكمن مشكلة البحث بان هناك ارتفاعاً في عدد السكان المعاقين في محافظة صلاح الدين لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٧م.

وتأتي أهمية البحث في محاولة لبيان الاسس العلمية، والاجراءات التي يجب ان يتخذها المجتمع والسلطات الادارية في المحافظة لرعاية المعاقين وتأهيلهم، فقد بلغ عدد السكان المعاقين في منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٠، (٥٨٧٥) معاقاً، يشكلون ٠,٦% من مجموع سكان المحافظة، ويمثلون ٢,٤% من مجموع المعاقين في العراق. ارتفع عددهم عام ٢٠١٧م الى ٤٩٨٦٢ معاقاً يمثلون ٣,٢% من مجموعهم في العراق، وجاءت محافظة صلاح الدين بالمرتبة (١٢) من بين محافظات العراق عدا محافظات اقليم كردستان، ويمثل ٣,٣% من مجموع سكان المحافظة لنفس العام، وغالبية هؤلاء لم يتلقوا الرعاية من قبل الجهات المعنية، اذ بلغت نسبة المشمولين برواتب الحماية الاجتماعية ٣٨% فقط من مجموعهم الكلي.

المقدمة:

تعاظمت المشكلات السكانية في العراق ومحافظة صلاح الدين خلال العقود الاخيرة، لأسباب عديدة منها الحروب المتكررة والحصار وفقدان الامن والارهاب والحوادث المتعددة، وهذه المشكلات هي من اهتمام جغرافية السكان، اذ تطورت وتعددت اهتماماتها، وانبثقت توجهات جديدة للبحث في مجالها، فقد بدأت بحوثها المعاصرة تنحو نحو ادق التفاصيل كدراسة فئات سكانية بعينها، وخاصة تلك الفئات المهمشة في المجتمع والتي تعاني الكثير، ومن بينها السكان ذوو الاعاقة.

ان الاهتمام بهذه الظاهرة من قبل المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة قد زاد في الآونة الاخيرة، ولكن لازالت تلك الاهتمامات في الدول النامية دون المستوى، اذ ارتفعت معدلاتها وشكل السكان المعاقون ما يقرب من ١٠% من اجمالي سكان العالم حسب تقديرات منظمة اليونسكو في اوائل الثمانينات، و ١٢,١% من اجمالي سكان العالم حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية في عقد التسعينات من القرن الماضي، ووصلت الى ١٤% من مجمل سكان العالم، اي حوالي مليار نسمة عام ٢٠١٤، وانها في تصاعد مستمر في كثير من الدول لا سيما الدول النامية لارتفاع معدلات نموها السكاني اولاً، ووجود العوامل المسببة للإعاقة فيها، ثم ارتفاع حجم الآثار والنتائج المترتبة على هذه الظاهرة، مما تتسبب في حرمان المعاقين من خاصية او اكثر من الخصائص المهمة للتعلم مع الحرمان من فرص العمل وبالتالي معاناتهم خاصة اذا كان هناك اهمال وعدم رعاية لهم من قبل الحكومات في الدول النامية.

ان تأثير الاعاقة لن يقتصر على الاشخاص او الافراد المعاقين فقط، بل يطل اسرهم واقاربهم ويؤثر سلباً في تقدم عملية التنمية في مجتمعاتهم ايضاً، وكذلك للكلف العليا التي تترتب على الدول من اجل تأهيلهم لارتفاع حجومهم في المجتمع.

اولاً- مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث بان هناك ارتفاعاً في عدد السكان المعاقين ومعدلاتهم في محافظة صلاح الدين لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٧م.

من هذه المشكلة الرئيسية يمكن طرح مجموعة تساؤلات ثانوية كانت في مجملها مثار عناية في محاولة لوضع اجابات علمية لتفسيرها، والوقوف على اهم اسباب تفاقم ظاهرة العوق، والنتائج المترتبة على ذلك وهي:

- ١- ما هي حجوم المعاقين في محافظة صلاح الدين لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٧ ؟
- ٢- ما هي اوجه التباين في المحافظة لنفس الاعوام ؟
- ٣- ما هي انماط العوق في المحافظة وما هي اسبابه ؟

ثانياً- فرضيات البحث:

في ضوء المشكلة المدونة سابقاً، والتساؤلات الثانوية يقدم الباحثان الفرضيات الآتية التي تمثل اجابة اولية للتساؤلات المطروحة:

- ١- ان ارتفاع حجوم المعاقين في المحافظة كان بسبب متغيرات عديدة.
- ٢- هناك تباين في الوحدات الادارية وحسب سنوات البحث.
- ٣- هناك عدة انماط للعوق كما ان اسبابه متعددة.

ثالثاً- اهمية البحث ومبرراته:

تأتي اهمية البحث من كونه يسعى لدراسة ظاهرة ديموغرافية - جغرافية وهي ظاهرة الاعاقة في المحافظة وتحليلها استناداً الى منهج البحث الجغرافي الذي يستهدف فهم الظاهرة، لأنها من الموضوعات التي تحتاج تسليط الضوء عليها لارتفاع حجومها اولاً، ولما لها من آثار سلبية على المجتمع لاسيما وان معدلاتها اتخذت بالارتفاع في السنوات الاخيرة.

كما تأتي اهميتها في محاولة لبيان الاسس العلمية، والاجراءات التي يجب ان يتخذها المجتمع والسلطات الادارية في المحافظة لرعاية المعاقين وتأهيل من يستطيع للعمل، لاسيما وان الاهتمام الدولي والاقليمي بقضايا الاعاقة وحقوق المعاقين بدأ يتعاظم من خلال القوانين والتشريعات الصادرة عن الامم المتحدة ومنظماتها العاملة، ولا بد من الاشارة الى ان كلفة رعاية وعلاج ذوي الاعاقة بات كبيراً لارتفاع الاعداد لاسيما في مرحلة الطفولة، مما يستدعي السفر الى محافظات اخرى او خارج القطر.

رابعاً- اهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق مجموعة من الاهداف في محاولة للكشف عن حجوم المعاقين في محافظة صلاح الدين، وترتيبها بين محافظات العراق الاخرى، ومعرفة اهم المتغيرات المؤثرة في معدلاتها ونموها، وقد تمثلت تلك الاهداف بالآتي:

- ١- معرفة التوزيع العددي والنسبي لحجوم المعاقين في المحافظة ووحداتها الادارية.
- ٢- تحديد انماط العوق واهم الاسباب المؤدية لهذه الظاهرة في محاولة للتخفيف منها مستقبلاً.
- ٣- تحديد السبل الكفيلة برعاية هذه الشريحة في المحافظة.

خامساً- منهجية البحث ومصادر الحصول على البيانات:

يعد المنهج الوصفي أساساً لكثير من الدراسات والادبيات الجغرافية، ويحتاج الباحث الجغرافي اساليب اخرى منها المنهج التحليلي، والاسلوب الاحصائي للوصول الى نتائج دقيقة. ومن اهم المصادر التي تم الحصول منها على البيانات التي تخص البحث هي البيانات الصادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فضلاً عن التقارير والنشرات الصادرة عن الجهات والمنظمات الدولية.

سادساً- الدراسات السابقة:

اهتمت كثير من الاختصاصات بدراسة ظاهرة الاعاقة منها دراسات علم الاجتماع وعلم النفس وعلم السكان وعلوم القرآن والدراسات الطبية، ومن هذه الدراسات، دراسة عن المشكلات التي يعاني اسر ذوي الاعاقة وهي في اختصاص علم الاجتماع^(١) واكدت على الحالة الاقتصادية للأسر التي لديها معاقون، وكيفية التكيف والاندماج في المجتمع، واكدت دراسة اخرى على واقع التأهيل المهني لمعاهد المعاقين في العراق والتي تختص بذوي الاعاقة^(٢).

ومن الدراسات الاجنبية التي اهتمت بدراسة ذوي الاعاقة وجغرافية الاعاقة هي الدراسة التي اهتمت وادرجت الجسم في البحوث الجغرافية^(٣)، واكدت على العلاقة مع الجغرافية الطبية، وعلى عمل الجغرافي الذي يقوم بمساح كبيرة للبحث في مجال العجز والعناية بالمعاقين.

سابعاً- مفاهيم الاعاقة:

١- الاعاقة:

وتعرف بانها ضرر يمس الفرد وينتج عنه اعتلال نفسي او جسدي او عضوي في تركيب او وظيفة يحد من القدرة والقابلية على تأدية دوراً طبيعياً بحسب عوامل السن والجنس^(٤).

٢- المعاق:

هو الشخص الذي يعاني من انحراف او اختلال في مستوى خصائصه الجسمية او العقلية او الانفعالية او الاجتماعية بحيث يحتاج الى خدمات من نوع خاص لمساعدته على اشباع حاجاته^(٥).

ثامناً- الحدود المكانية والزمانية للبحث:

١- الحدود المكانية:

تحدد منطقة الدراسة بمحافظة صلاح الدين بكامل وحداتها الادارية (الاقضية والنواحي)، الواقعة بالقسم الاوسط من العراق، في المنطقة الانتقالية ما بين اقليم السهل الرسوبي، ومنطقة الجزيرة والمنطقة شبه الجبلية، إحداثياتها تتحصر ما بين خطي طول (٣٠ - ٤٢°) و (١٢ - ٤٥°) شرقاً ودائرتي عرض (٢٧ - ٣٣°) و (٥٧ - ٣٥°) شمالاً. تحدها من الشمال محافظات نينوى، وكركوك واربيل ومن

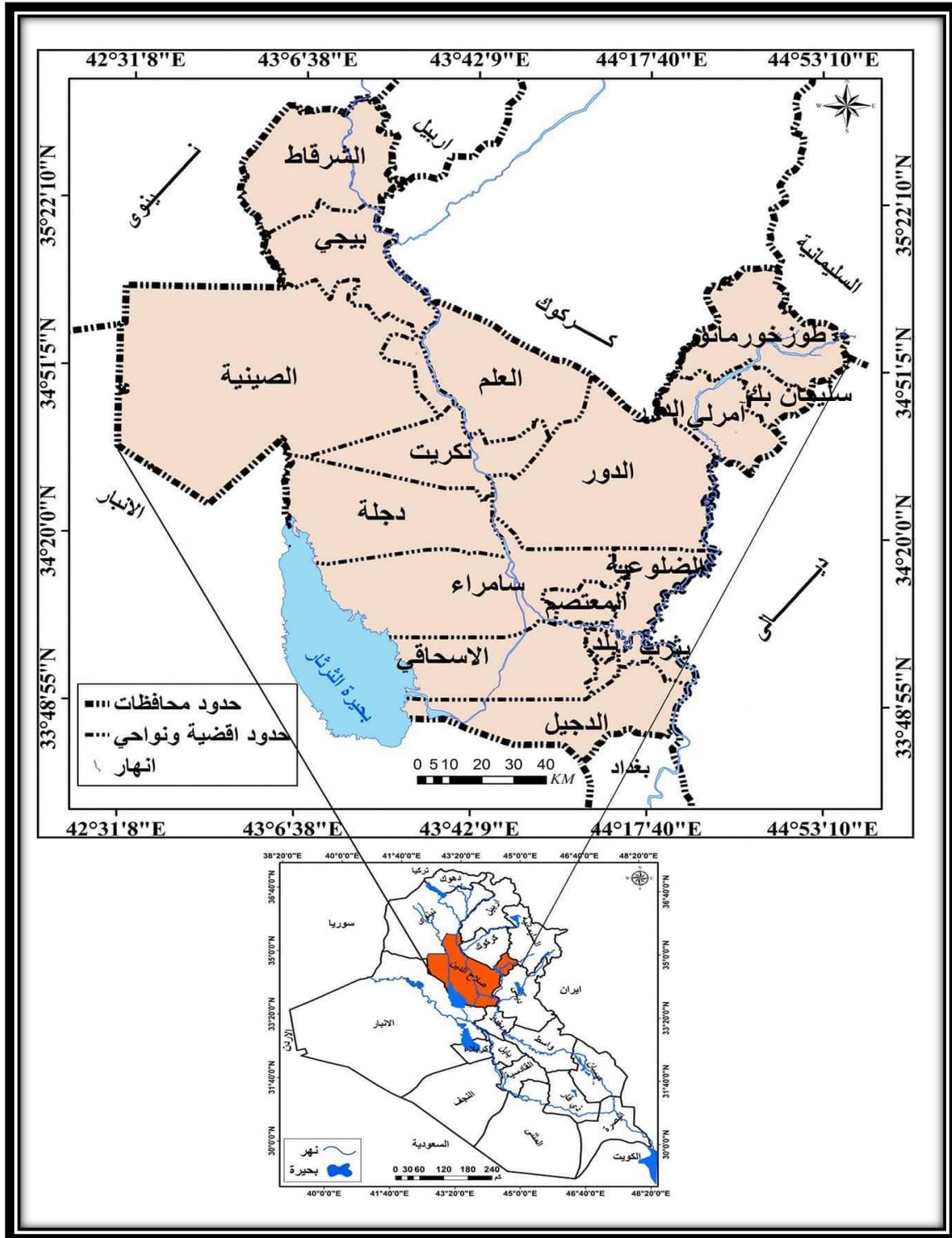
الشرق محافظتي السليمانية وديالى، ومن الجنوب محافظة بغداد، بينما تحادد محافظة الانبار وجزء من محافظة نينوى حدودها الغربية، خريطة (١).

استحدثت محافظة صلاح الدين عام ١٩٧٦م بموجب المرسوم الجمهوري رقم (٤١) في ١٦/١/١٩٧٦^(٦)، يتألف الهيكل الاداري لمحافظة صلاح الدين من (١٧ وحدة ادارية) تمثلها ثمان اقصية وتسع نواحي، يمثل مركز قضاء تكريت مركزاً للمحافظة ويبعد عن العاصمة بغداد (١٨٠ كم)، ويضم قضاء تكريت ناحية واحدة هي العلم، اما قضاء سامراء فيضم ناحيتين هما المعتصم ودجلة، ويضم قضاء بلد ثلاثة نواحي هي الضلوعية والاسحاقي ويثرب، اما قضاء طوز خورماتو فيضم ناحيتين هما آمرلي وسليمان بيك، في حين يضم قضاء بيجي ناحية واحدة هي الصينية، بينما لا تتبع أي وحدة ادارية لكل من اقصية الشرقاط والدجيل والدور، وتشغل منطقة الدراسة مساحة (٢٤٣٦٣ كم^٢) وهي تشكل حوالي (٥,٦%) من مساحة العراق الكلية البالغة (٤٣٥٠٥٢ كم^٢)^(٧).

٢- الحدود الزمانية:

تتمثل الحدود الزمنية للبحث من بعامي (٢٠٠ و ٢٠١٧)، ويعزى اتخاذ هذين العامين كون ان تفاقم ظاهرة العوق في أي بلد مرتبط بما يمر به من ظروف مثل الكوارث والحروب والابئة، وان العراق مرّ بظروف عسيرة متمثلة بالحرب العراقية الايرانية التي دامت ثمان سنوات ما بين عامي (١٩٨٠ - ١٩٨٨) ثم تلتها فترة الحصار ما بين عامي (١٩٩٠ - ٢٠٠٣) وبعدها مباشرة فترة احتلال العراق وتدميره (٢٠٠٣ - ٢٠١١)، وآخرها احداث حيزران عام ٢٠١٤م المتمثلة باحتلال داعش لما يقرب من ثلث مساحة العراق.

خريطة (١)
موقع منطقة الدراسة



المصدر: بالاعتماد على خريطة العراق الادارية لعام ٢٠١١، مقياس رسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠، ومخرجات برنامج (Arc GIs 10.3).

تاسعاً- التوزيع المكاني للسكان المعاقين في محافظة صلاح الدين:

يعد التوزيع المكاني للسكان من المواضيع الرئيسية التي تهتم بها جغرافية السكان خصوصاً اذا ما اردنا التعرف على حجم ظاهرة سكانية معينة، وان دراسة توزيع السكان وكثافتهم في المكان والتي يوليها الجغرافيون اهمية خاصة هو بسبب ما تظهره من اختلافات في التوزيع المكاني والاقليمي، لبيان الصورة التي يتوزع فيها السكان او ظاهرة معينة تركزاً كان ام تشتتاً ولأي اقليم، وهنا سيتم دراسة التوزيع الجغرافي لظاهرة الاعاقة في المحافظة لعامي ٢٠٠٠ ، ٢٠١٧ بحسب الوحدات الادارية وبحسب البيئة والنوع.

٩-١- التوزيع المكاني لظاهرة الاعاقة لعام ٢٠٠٠م:

بلغ عدد السكان المعاقين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٠٠م (٥٨٧٥) معاقاً يمثلون ما نسبته ٠,٦% من مجموع سكان المحافظة، و ٢,٤% من اجمالي المعاقين في العراق البالغ عددهم (٢٤٨٥٤٧) معاقاً ما عدا اقليم كردستان جدول (١) ، وتحتل المحافظة المرتبة (١٥) من بين محافظات العراق، اي انها تمثل اقل المحافظات في عدد المعاقين لهذا العام.

اما بحسب توزيعهم البيئي فمن الجدول (٢) والشكل (١) بلغ مجموعهم في الحضر (٤٠٩١) معاقاً وبنسبة ٦٩% من مجموعهم، يشكل الذكور منهم ٦٥,٥% مقابل ٣٤,٥% للإناث، بينما بلغ مجموعهم في الريف (١٨٧٤) معاقاً في الريف وبنسبة ٣٠,٤% من مجموعهم الكلي، وكانت نسبة الذكور منهم ٨٠,٨% مقابل ١٩,٢% اناث معاقات، ويعزى ذلك الى ارتفاع عدد المعاقين الذكور في الحضر وان اغلب الحوادث المسببة للإعاقة تتركز في المناطق الحضرية، ولان الذكور هم اكثر حركة وعرضة للإصابات سواء بسبب الحرب او العمليات الارهابية.

جدول (١)

عدد المعاقين في محافظة صلاح الدين والعراق لعامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٧

النسبة الى سكان المحافظة والعراق %	عدد المعاقين لعام ٢٠١٧	النسبة الى سكان المحافظة والعراق %	عدد المعاقين لعام ٢٠٠٠	
٣,٣	٤٩٨٦٢	٠,٦	٥٨٧٥	المحافظة
٥,١	١٥٧٥٥٨٠	١,٢	٢٤٨٥٤٧	العراق
----	٣,٢	----	٢,٤	من مجموع المعاقين %

المصدر: ١- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الحاسبة الالكترونية، (بيانات غير منشورة).

٢- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تقرير الاحصاء السنوي لوحدة دائرة الرعاية الاجتماعية لعام ٢٠١٧.

جدول (٢)

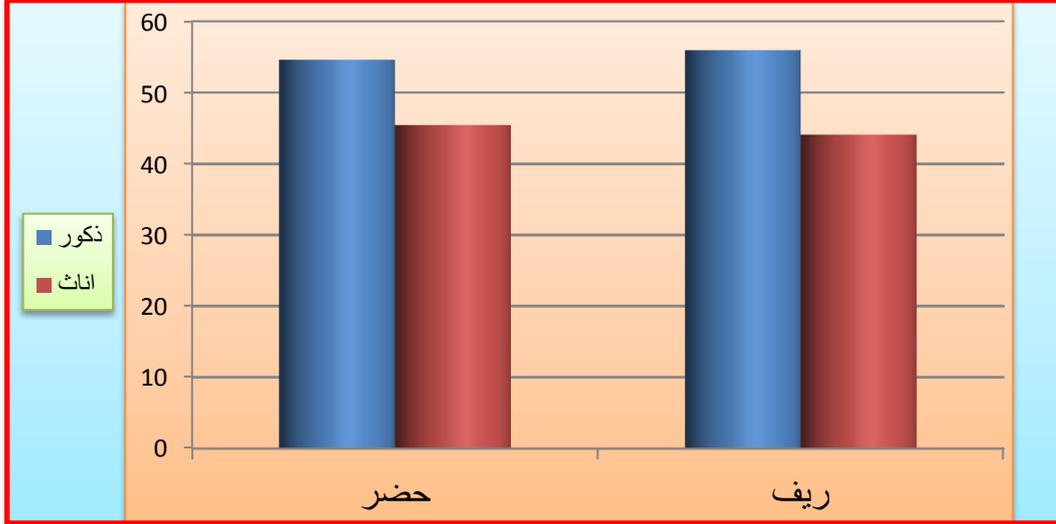
التوزيع العددي والنسبي للمعاقين في محافظة صلاح الدين حسب البيئة والنوع لعام ٢٠٠٠

البيئة	المعاقين الذكور	%	المعاقين الاناث	%	مجموع %	المجموع	%
الحضر	٢٦٧٨	٦٥,٥	١٤١٣	٣٤,٥	١٠٠	٤٠٩١	٦٩,٦
الريف	١٤٤١	٨٠,٨	٣٤٣	١٩,٢	١٠٠	١٧٨٤	٣٠,٤
المجموع	٤١١٩	٧٠	١٧٥٦	٣٠	١٠٠	٥٨٧٥	
%	٧٠,١		٢٩,٩				١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الحاسبة الالكترونية، (بيانات غير منشورة).

شكل (١)

التوزيع النسبي للمعاقين في محافظة صلاح الدين حسب البيئة والنوع لعام ٢٠٠٠



المصدر: بيانات الجدول (٢)

٩-٢- التباين المكاني للمعاقين بحسب الوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٠٠م:

يوضح الجدول (٣) التوزيع الجغرافي للمعاقين في المحافظة وعلى مستوى وحداتها الادارية، ويلاحظ ان هناك تباين في توزيعهم الذي تراوح ما بين (٥٩) معاقاً في ناحية دجلة يشكلون ما نسبته ١% من المجموع الكلي للمعاقين في المحافظة و (٨٩٢) معاقاً في قضاء الشرقاط وبنسبة ١٥,٢% من مجموعهم الكلي، ويرجع ذلك الى التباين في الحجوم السكانية اولاً وللظروف التي سببت هذا العوق ومنها مثلاً الظروف الامنية ثانياً، وقد يكون للزواج من الاقارب خاصة في المناطق الريفية لقضاء الشرقاط ومنها الولادات المشوهة والولادات في الاماكن غير المخصصة للولادات، وكذلك ظهر ان هناك تباين بحسب حضر الوحدات الادارية وريفها لاختلاف حجومها السكانية بحسب البيئة.

جدول (٣)

التوزيع النسبي للمعاقين في محافظة صلاح الدين بحسب البيئة لعام ٢٠٠٠ هـ

الوحدات الادارية	اعداد المعاقين		المجموع	%
	الحضر	الريف		
م. ق. تكريت	٦٧٢	١٤٥	٨١٧	١٣,٩
ن. العلم	١٣٢	٥٠	١٨٢	٣,١
م. ق. طوز خورماتو	١٦١	٥٩	١٧٠	٢,٩
ن. آمرلي	٢٣	٨٩	١١٢	١,٩
ن. سليمان بيك	٢٢	١٠١	١٢٣	٢,١
م. ق. سامراء	٦٩٤	١٧٥	٨٦٩	١٤,٨
ن. دجلة	٢٢	٣٧	٥٩	١,٠
ن. المعتصم	٣١	٣٤	٦٥	١,١
م. ق. بلد	١٥٦	٨٥	٢٤١	٤,١
ن. الضلوعية	١٩٦	١١٠	٣٠٦	٥,٢
ن. الاسحاقى	٩٦	١٢٧	٢٢٣	٣,٨
ن. يثرب	١٩٥	١٩٩	٣٩٤	٦,٧
م. ق. بيجي	٤٤٨	٢١٦	٦٦٤	١١,٣
ن. الصينية	٣١١	٢٤	٣٣٥	٥,٧
ق. الدور	١٦٧	٧٤	٢٤١	٤,١
ق. الشرقاط	٦٩٩	١٩٣	٨٩٢	١٥,٢
ق. الدجيل	١١٦	٦٦	١٨٢	٣,١
المحافظة	٤٠٩١	١٧٨٤	٥٨٧٥	١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الحاسبة الالكترونية، (بيانات غير منشورة).

وتظهر الخريطة (٢) اربع مستويات متباينة لهذا التوزيع وكما يلي:

المستوى الاول: تمثله الوحدات ذات الاهمية النسبية العالية جداً، وبنسبة ١١,٨% فاكثر، ويضم كل من قضاء ، مركز قضاء سامراء ، مركز قضاء تكريت التي سجلت النسب (١٥,٢% ، ١٤,٨% ، ١٣,٩%) على التوالي، وذلك بسبب ارتفاع حجمها السكانية وللظروف التي مرّ ذكرها سابقاً.

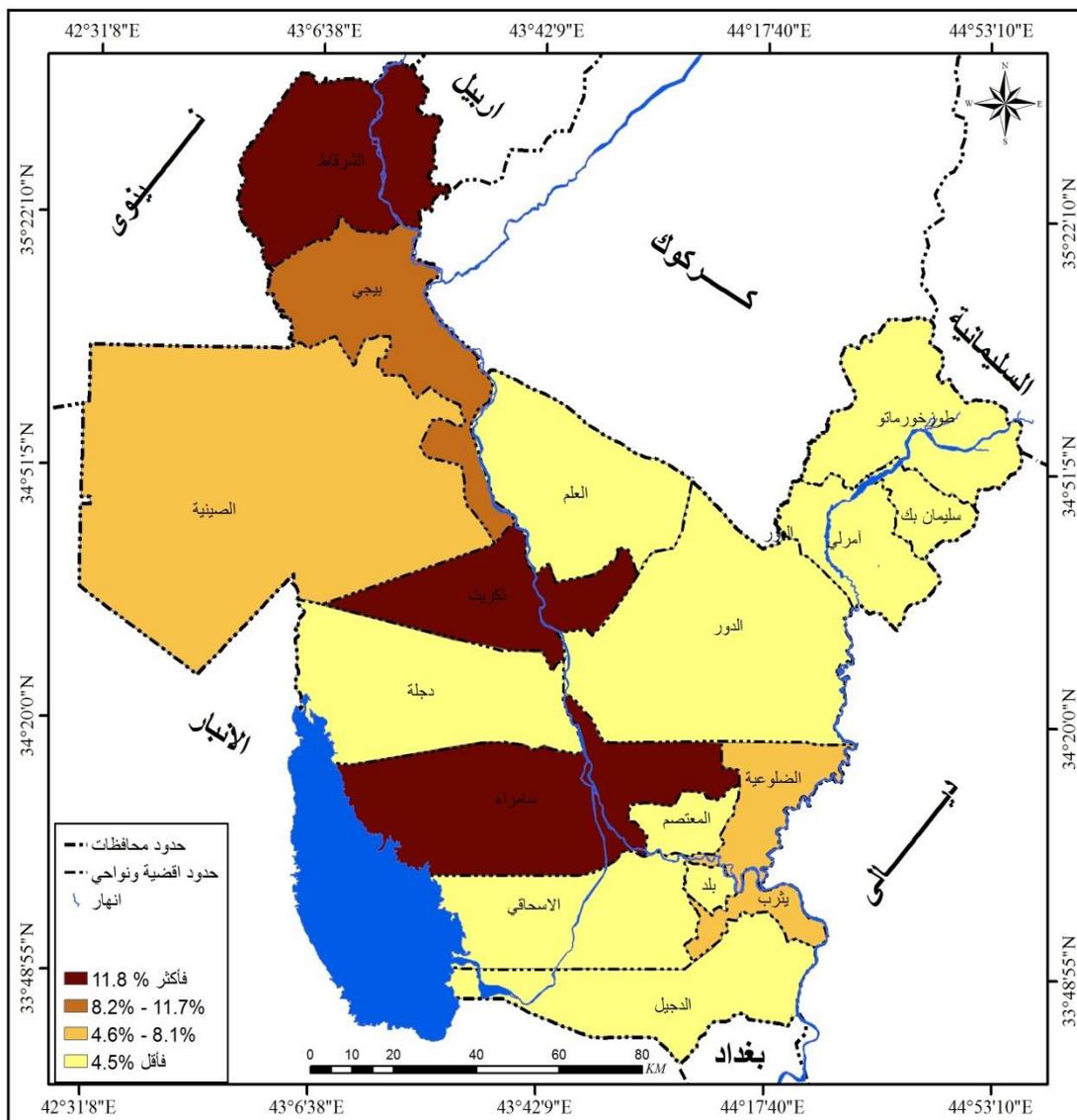
المستوى الثاني: ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية العالية، وتراوح بين ٨,٢% - ١١,٧% ويضم وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء بيجي وبنسبة ١١,٣% من مجموع السكان المعاقين في المحافظة.

المستوى الثالث: ويشمل الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية المتوسطة، وتراوح بين ٤,٦% - ٨,١% ويضم ثلاث وحدات ادارية ايضاً وهي كل من ناحية الصينية ، ناحية يثرب ، ناحية الضلوعية، وقد بلغت الاهمية النسبية لكل منها (٥,٧% ، ٦,٧% ، ٥,٢%) من مجموع المعاقين

الكلي على التوالي.

خريطة (٢)

التوزيع النسبي للمعاقين في محافظة صلاح الدين بحسب البيئة لعام ٢٠٠٠م



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3) ..

المستوى الرابع: وتمثله الوحدات الادارية ذات الاهمية النسبية المنخفضة، ونسبة ٤,٥% فاقل، ويضم تسع وحدات ادارية هي كل من نواحي العلم ، آمرلي ، سليمان بيك ، دجلة ، المعتصم ، الاسحاقي ، مركز قضاء طوز خورماتو ، قضاء الدور ، قضاء الدجيل، وقد بلغت الاهمية النسبية لكل منها (٣,١% ، ١,٩% ، ٢,١% ، ١% ، ١,١% ، ٣,٨% ، ٢,٩% ، ٤,١% ، ٣,١%) على التوالي.

٣-٩- التباين المكاني للمعاقين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٧:

بلغ عدد المعاقين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٧ (٤٩٨٦٢) معاقاً يمثلون ٣,٢% من المجموع الكلي للمعاقين في العراق والبالغ عددهم (١٥٧٥٥٨٠) معاقاً.

احتلت المحافظة المرتبة (١٢) من بين محافظات العراق عدا محافظات اقليم كردستان، اي ان هناك احد عشر محافظة تفوقها في اعداد المعاقين ما عدا محافظات الانبار والمثنى وميسان، ويمثل مجموعهم ما نسبته ٣,٣% من مجموع سكانها لهذا العام. جدول (٢).

اما بحسب التوزيع البيئي يوضح الجدول (٤) والشكل (٢) ان عدد المعاقين في المناطق الحضرية بلغ (٢٨٦٠٨) معاقاً ونسبة ٥٧,٤% من مجموعهم، مقابل (٢١٢٥٤) معاقاً في الريف يشكلون ٤٢,٦% من مجموعهم. فيما بلغ عدد الذكور المعاقين (٢٧٤٩٧) معاقاً يمثلون ٥٥,١%، وبلغ عدد الاناث المعاقات (٢٢٣٦٥) معاقاً وتمثل ٤٤,٩% من مجموعهم.

جدول (٤)

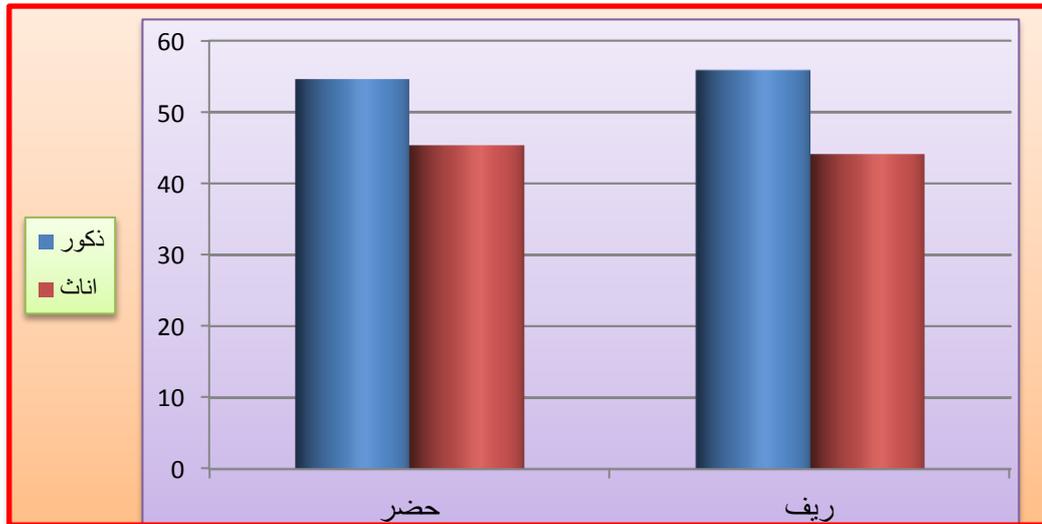
اعداد المعاقين في محافظة صلاح الدين بحسب البيئة والنوع لعام ٢٠١٧

البيئة	المعاقين الذكور	%	المعاقين الاناث	%	مجموع %	المجموع	%
الحضر	١٥٦١٨	٥٤,٦	١٢٩٩٠	٤٥,٤	١٠٠	٢٨٦٠٨	٥٧,٤
الريف	١١٨٧٩	٥٥,٩	٩٣٧٥	٤٤,١	١٠٠	٢١٢٥٤	٤٢,٦
المجموع	٢٧٤٩٧		٢٢٣٦٥			٤٩٨٦٢	
%	٥٥,١		٤٤,٩				١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات عن المعاقين في المحافظات العراقية، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٧.

شكل (٢)

التمثيل النسبي للمعاقين في محافظة صلاح الدين بحسب البيئة والنوع لعام ٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٤).

٩-٤- التباين المكاني للمعاقين بحسب الوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٧م:

من الجدول (٥) والخريطة (٣) يظهر ان هناك تبايناً بين الوحدات الادارية للمحافظة في حجوم المعاقين، وقد ظهرت اربع مستويات للتوزيع الحجمي لظاهرة العوق باستخدام الدرجات المعيارية(*) كأسلوب احصائي ملائم، وتقنية تصنيف مناسبة لإظهار التباين المكاني في التوزيع وكما يلي:

المستوى الاول: وتمثله الوحدات الادارية التي حققت درجات معيارية عالية جداً (+١ فاكثراً) وهي كل من مراكز اقصية تكريت ، سامراء ، بيجي وقضاء الشرقاط، ويعزى ذلك الى جملة عوامل من بينها الظروف الامنية التي مرت بها هذه المناطق قبل وبعد احداث حزيران عام ٢٠١٤، والتي ادت الى ارتفاع اعداد المعاقين اضافة الى حالات العوق الولادي بسبب الزواج من الاقارب وهو شائع لا سيما في قضاء الشرقاط.

المستوى الثاني: وتمثله الوحدات الادارية التي حققت درجات معيارية عالية من (+٠,٠١ - ٠,٩٩) ويضم ثلاث وحدات ادارية هي نواحي الضلوعية ، يثرب والصينية، وتكون عالية في هذه الوحدات بسبب العمليات الارهابية التي طالت هذه المناطق لاسيما بعد احداث داعش وما قبلها خصوصاً تأثير السيارات المفخخة التي غالباً ما ينتج عنها اعداد كبيرة من الجرحى والمعوقين.

المستوى الثالث: ويشمل الوحدات التي حققت درجات معيارية متوسطة من (-٠,٠١ - -٠,٩٩) ويضم سبع وحدات ادارية هي كل من ناحية العلم ، ناحية آمرلي ، ناحية سليمان بيك ، مركز قضاء بلد ، ناحية الاسحاق ، قضاء الدور ، قضاء الدجيل، وقد تراوحت اعداد المعاقين فيها ما بين (١١٤٧) معاقاً في قضاء الدجيل و (٢٤٤٣) معاقاً في ناحية الاسحاق.

المستوى الرابع: وتمثله ثلاث وحدات ادارية وبدرجات معيارية منخفضة (-١ فاقلاً) وهي كل من مركز قضاء طوز خورماتو ، ناحية دجلة وناحية المعتصم، يذكر ان هذه الوحدات الثلاث لم يصل فيها عدد المعوقين الى عتبة الـ (١٠٠٠ معوق) فقد بلغت اعدادهم في كل من هذه الوحدات (٦٤٨ ، ٦٩٨ ، ٧٩٨) معوقاً على التوالي.

عاشراً- التوزيع الجغرافي للمعاقين في محافظة صلاح الدين بحسب نوع الاعاقة لعام ٢٠١٧:

تصنيف الإعاقة هو تقسيم ذوي الإعاقة (الاحتياجات الخاصة) إلى مجموعات تتشابه أو تختلف بناء على خاصية معينة، بحيث تساعد على تحديد الطبيعة والمقدار ونوع الخدمة التي تحتاجها كل فئة، هذا وتتعدد التصنيفات والتسميات للإعاقة وفقاً لمعايير ذاتية وطبية وتربوية واجتماعية، إضافة إلى أسباب ظهورها.

جدول (٥)

التوزيع النسبي للمعاقين في محافظة صلاح الدين بحسب البيئة لعام ٢٠١٧م

الدرجة المعيارية	المجموع	اعداد المعاقين		الوحدات الادارية
		الريف	الحضر	
١,٩٨+	٧١٣٠	٢٠١١	٥١١٩	م.ق. تكريت
٠,٣٢-	٢٢٤٤	١٦٠٠	٦٤٤	ن. العلم
١,٠٨-	٦٤٨	١٦٠	٤٨٨	م.ق. طوز خورماتو
٠,٧٩-	١٢٤٧	٦٧٦	٥٧١	ن. آمرلي
٠,٧٥-	١٣٤٦	٨٣٤	٥١٢	ن. سليمان بيك
١,٠٨+	٥٢٣٦	١٢٤١	٣٩٩٥	م.ق. سامراء
١,٠٥-	٦٩٨	٥١٦	١٨٢	ن. دجلة
١,٠١-	٧٩٨	٥٦٦	٢٣٢	ن. المعتصم
٠,٦٣-	١٥٩٦	٦٤٩	٩٤٧	م.ق. بلد
٠,٢٩+	٣٥٤٠	٨٤٦	٢٦٩٤	ن. الضلوعية
٠,٢٣-	٢٤٤٣	٢١٥١	٢٩٢	ن. الاسحافي
٠,١٥+	٣٢٤١	٢٢٥٢	٩٨٩	ن. يثرب
١,٣٤+	٥٧٨٤	٢٠٣٣	٣٧٥١	م.ق. بيجي
٠,٠٤+	٢٩٤٢	٤٣١	٢٥١١	ن. الصينية
٠,٣٥-	٢١٩٤	٨٧٩	١٣١٥	ق. الدور
٢,٣٠+	٧٦٢٨	٣٩١٤	٣٧١٤	ق. الشرفايط
٠,٨٤-	١١٤٧	٤٩٥	٦٥٢	ق. الدجيل
---	٤٩٨٦٢	٢١٢٥٤	٢٨٦٠٨	المحافظة

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الحاسبة الالكترونية، (بيانات غير منشورة).

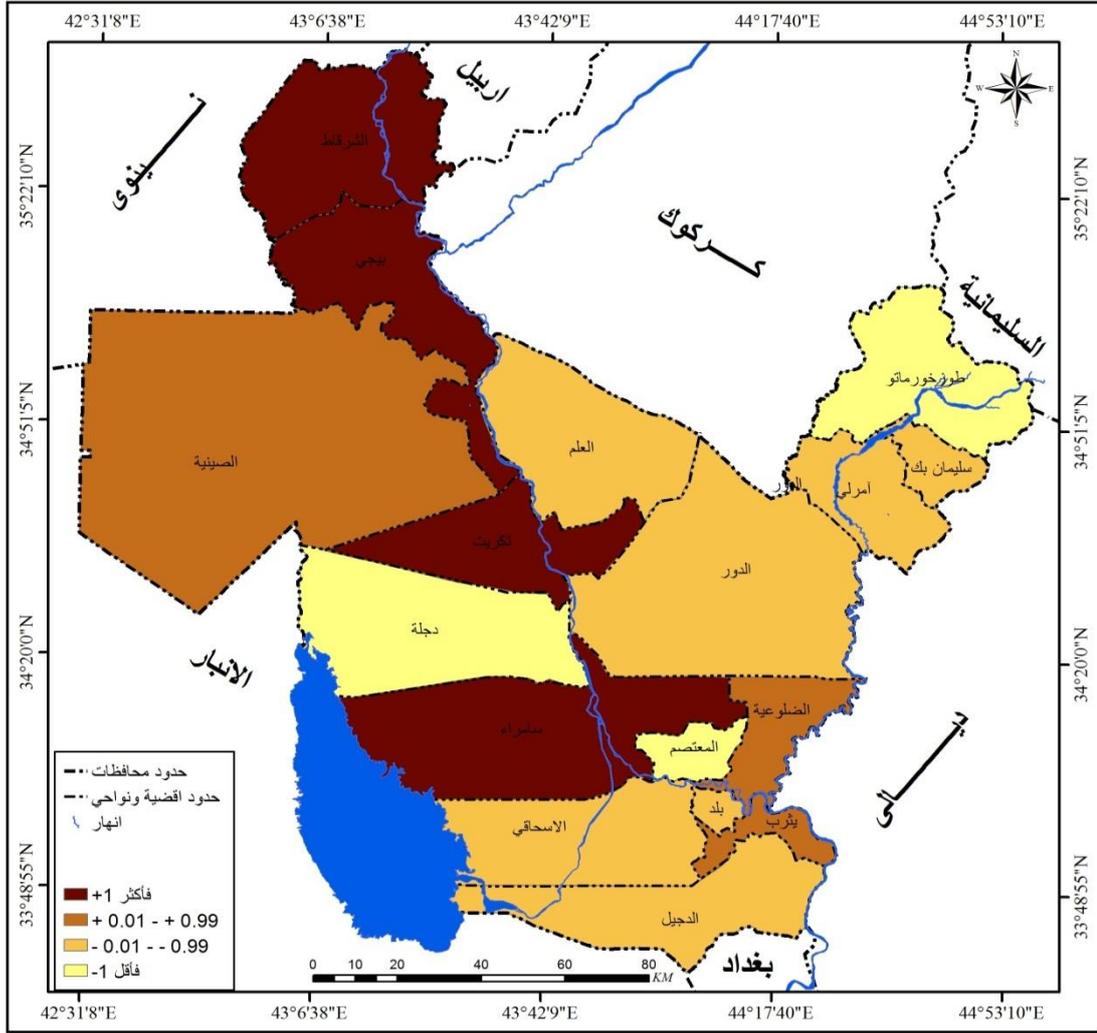
وسيتم توزيع المعاقين بحسب نوع الاعاقة في خمسة مجموعات بحسب تصنيفات وزارة التخطيط والتعاون الانمائي في العراق، ويظهر من الجدول (٦) والشكل (٣) ان هناك اختلاف في توزيع المعاقين ذكوراً واناث بحسب نمط العوق وجاءت كما يلي:

١٠-١- المجموعة الاولى: وتضم المعاقين بسبب (ضعف البصر او فقدانه) وهنا يقصد به المعاقين بسبب الضعف البصري الشديد حتى بعد المعالجة جراحياً او بزراع العدسات مما يحد من قدرة الفرد على التعلم او الفهم عبر حاسة البصر بالأساليب التعليمية العادية، وبالعودة الى جدول (٦) يلاحظ ان عدد المعاقين الذين يعانون من الاعاقة البصرية في المحافظة لعام ٢٠١٧ بلغ ٧٤٢٩ معاقاً يشكلون ما نسبته ١٤,٩% من المجموع الكلي للمعاقين فيها، وهي دون المعدل في العراق اذ بلغت نسبتهم فيه ١,٣%^(٨).

ويعود ذلك الى مجموعة من المتغيرات منها العامل

خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي للمعاقين في محافظة صلاح الدين بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧م



المصدر: بيانات الجدول (٥) ومخرجات برنامج (Arc Map 10.3).

الوراثي، وانتشار الاجهزة والشاشات الذكية التي لها اضرار كبيرة على العيون لاسيما اجهزة الموبايل، وترتفع هذه النسبة عند الذكور اذ بلغت ٤١٩٨ معاقاً بهذا النمط مقابل ٣٢٣١ معاقاً من الاناث في ذات النمط.

١٠-٢- المجموعة الثانية: وتضم السمع (ضعف السمع او فقدانه) وتشمل الصم (فقدان السمع الكلي او ضعف السمع) وبلغ عدد المعاقين في المحافظة عام ٢٠١٧ الذين يقعون ضمن هذه المجموعة ٢١٤٤ معاقاً، يمثلون ٤,٣% من مجموع المعاقين في المحافظة، وهي دون النسبة في العراق والبالغة ١٦,٣% من مجموعهم في عموم محافظات العراق عدا اقليم كردستان^(٩)، وبحسب النوع بلغ عدد الذكور ١١٦٦ معاقاً بهذا النمط من العوق فيما بلغ عدد الاناث ٩٧٨ معاقاً.

جدول (٦)

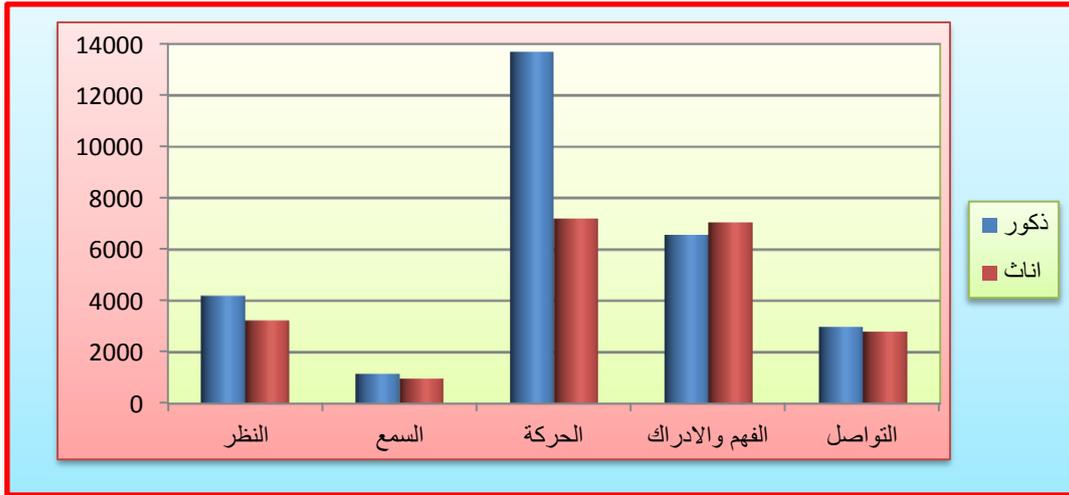
التوزيع العددي والنسبي للمعاقين بحسب النوع ونمط العوق في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٧

نمط العوق	ذكور	اناث	المجموع	%
النظر	٤١٩٨	٣٢٣١	٧٤٢٩	١٤,٩
السمع	١١٦٦	٩٧٨	٢١٤٤	٤,٣
الحركة	١٣٦٩٩	٧١٩٣	٢٠٨٩٢	٤١,٩
الفهم والادراك	٦٥٦١	٧٠٥٢	١٣٦١٣	٢٧,٣
التواصل	٢٩٨٤	٢٨٠٠	٥٧٨٤	١١,٦
المجموع	٢٨٦٠٨	٢١٢٥٤	٤٩٨٦٢	١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات عن المعاقين في المحافظات العراقية، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٧.

شكل (٣)

التوزيع العددي للمعاقين بحسب النوع ونمط العوق في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٦).

١٠-٣- المجموعة الثالثة: وتشمل الاعاقات الجسدية (الحركية) مثل فقدان طرف او اكثر ، شلل رباعي ، شلل نصفي ، شلل جزئي في الاطراف ، شلل الاطفال ، عجز في الاطراف العلوية او السفلية ، التشوه العام ، الصرع ، عجز العمود الفقري ، الجذام.

بلغ عدد المعاقين بهذا النمط من العوق ٢٠٨٩٢ معاقاً يمثلون ٤١,٩% من مجموعهم، وهي تفوق النسبة في العراق والبالغة ٢٧,٧% من مجموع المعاقين في عموم العراق عدا كردستان، ويعزى ارتفاع نسبتهم الى الظروف التي مرّت بها المحافظة من وضع امني مترد ونشاط الجماعات الارهابية قبل وبعد احداث حزيران عام ٢٠١٤ فضلاً عن كثرة حوادث المرور او ما يطلق عليه ارهاب الطرقات. اما بحسب النوع فقد بلغ عدد الذكور المعاقين بهذا النمط ١٣٦٩٩ معاقاً، مقابل ٧١٩٣ معاقه من الاناث.

١٠-٤- المجموعة الرابعة: وتضم السكان المعاقين الذين يعانون من مشكلة الفهم والادراك، وهي مشكلة تربية- نفسية- اجتماعية. اذ يعاني الفرد المعاق بهذا النمط من تدني مستوى الاداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن مستوى الذكاء الطبيعي، ولديه خلل في السلوك التكيفي وردود الفعل، وقسم منهم يعد مصاباً بالإعاقة العقلية^(١٠)، وبلغ عدد المعاقين في المحافظة بهذا النمط ١٣٦١٣ معاقاً، يمثلون ٢٧,٣% من مجموعهم في المحافظة جدول (٦)، وبحسب النوع بلغ عدد الذكور منهم ٦٥٦١ معاقاً مقابل ٧٠٥٢ معاقاً من الاناث.

١٠-٥- المجموعة الخامسة (التواصل): يعد التواصل نوع من انواع التفاعل المتبادل، اذ يكون سلوك الفرد بمثابة مثير او محفز لسلوك فرد آخر، فقد بلغ عدد السكان المعاقين بهذا النمط من العوق ٥٧٨٤ معاقاً يمثلون ما نسبته ١١,٦% من المجموع الكلي للمعاقين في المحافظة، منهم ٢٩٨٤ معاقاً من الذكور، مقابل ٢٨٠٠ معاقاً من الاناث.

احدى عشر- توزيع المعاقين في محافظة صلاح الدين بحسب سبب الاعاقة لعام ٢٠١٧:

يعد تحليل حالات العوق حسب أسبابها من الأمور المهمة المتعلقة بدراسة الظاهرة، وهناك أسباب طبيعية، فقد يكون العوق حدث بسبب أمراض طبيعية أي امراض ناتجة عن طبيعة الفرد، واخرى اسباب خارجية (بيئية)، وهي حالات العوق التي تنتج عن اسباب وعوامل خارجة عن طبيعة الفرد، ويدخل ضمن هذه العوامل الحوادث مهما كان نوعها، مثل حوادث الارهاب، وحوادث المرور والتي اصبح يطلق عليها (ارهاب الطرقات)، والاصابات اثناء العمل... الخ.

يوضح الجدول (٧) والشكل (٣) ان هناك تسعة متغيرات لأسباب الاعاقة، وسيتم استعراض هذه المتغيرات وكما يلي:

١١-١- السبب الخلقى: بلغ عدد المعاقين في المحافظة لأسباب خلقية (ولادية) لعام ٢٠١٧ ٩٢٢٤ معاقاً، يمثلون ١٨,٥% من مجموعهم، وهي تفوق النسبة في العراق والبالغة ١١,٥% من مجموع المعاقين في العراق، ويرجع ذلك الى تراجع مستوى الخدمات الصحية في المحافظة، لاسيما بعد احداث عام ٢٠١٤ والمتتملة برعاية الحوامل ومراقبة الاجنة واطفال الانابيب، وبلغ عدد الذكور المعاقين بهذا السبب ٥١١١ معاقاً مقابل ٤١١٣ معاقاً من الاناث.

١١-٢- ظروف متعلقة بالولادة: بلغ عدد المعاقين لهذا السبب في محافظة صلاح الدين ٣٥٩٠ معاقاً، وبنسبة ٧,٢% من مجموعهم وهي تفوق النسبة المسجلة في العراق والبالغة ٧%،

جدول (٧)

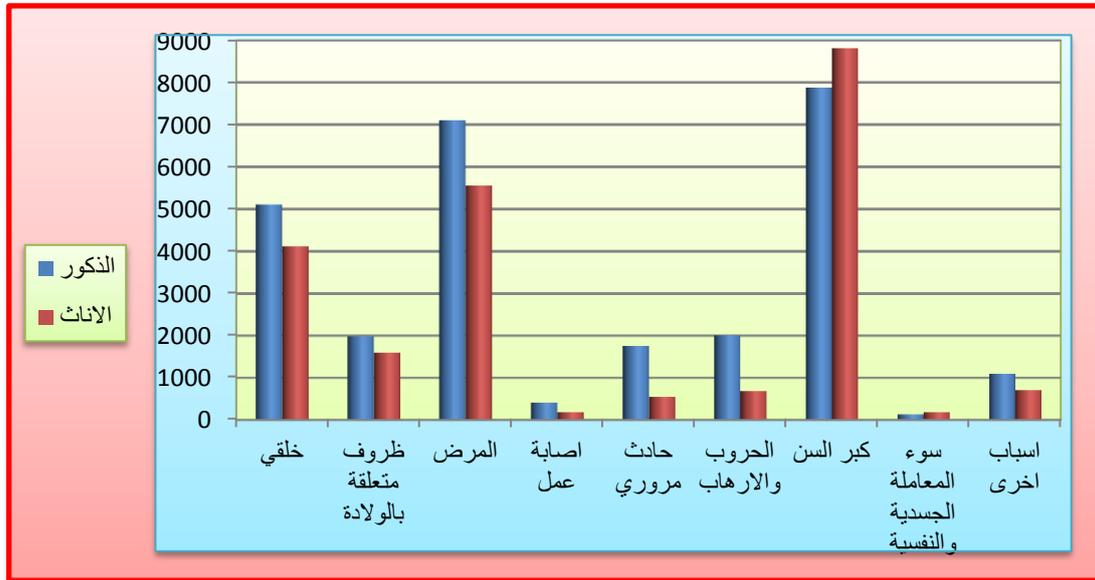
التوزيع العددي للمعاقين بحسب سبب العوق في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٧

اسباب العوق	الذكور	الاناث	المجموع	%
خلقي	٥١١١	٤١١٣	٩٢٢٤	١٨,٥
ظروف متعلقة بالولادة	١٩٨٨	١٦٠٢	٣٥٩٠	٧,٢
المرض	٧١١١	٥٥٥٤	١٢٦٦٥	٢٥,٤
اصابة عمل	٤١٢	١٨٦	٥٩٨	١,٢
حادث مروري	١٧٥٦	٥٣٨	٢٢٩٤	٤,٦
الحروب والارهاب	٢٠١١	٦٨٢	٢٦٩٣	٥,٤
كبر السن	٧٨٨٨	٨٨١٦	١٦٧٠٤	٣٣,٥
سوء المعاملة الجسدية والنفسية	١٢٦	١٧٣	٢٩٩	٠,٦
اسباب اخرى	١٠٩٤	٧٠١	١٧٩٥	٣,٦
المجموع	٢٧٤٩٧	٢٢٣٦٥	٤٩٨٦٢	١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات عن المعاقين في المحافظات العراقية، (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٧.

شكل (٤)

التوزيع النسبي للمعاقين بحسب سبب العوق في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٧



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٧).

وتتأثر هذه النسبة بالتقنيات الطبية ومهارات واساليب التوليد، وبلغ عدد الذكور المعاقين لهذا السبب ١٩٨٨ معاقاً مقابل ١٦٠٢ معاقه من الاناث.

١١-٣- المرض: بلغ عدد المعاقين في المحافظة لهذا السبب ١٢٦٦٥ معاقاً يمثلون ما نسبته ٢٥,٤% من مجموعهم في المحافظة، اذ ان كثير من الحالات المرضية عندما يصاب بها الانسان تؤدي الى حالات الاعاقة، وبحسب النوع بلغ عدد الذكور المعاقين لهذا السبب ٧١١١ معاقاً، فيما بلغ عدد الاناث المعاقات لذات السبب ٥٥٥٤ انثى معاقه.

١١-٤- اصابات العمل: بلغ عدد المعاقين جراء الاصابات اثناء العمل في محافظة صلاح الدين ٥٩٨ معاقاً وبنسبة ١,٢% من مجموعهم، وكان غالبيتهم من الذكور فقد بلغ عددهم ٤١٢ معاقاً مقابل ١٨٦ انثى معاقه للسبب ذاته، ويعزى ذلك الى ان اغلب الاعمال الشاقة والاعمال الخطيرة هي من نصيب الذكور بينما الاناث يعملن في مهن تتناسب وقدراتهن الجسمانية.

١١-٥- اصابات الحوادث المرورية: بلغ عدد المعاقين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠١٧ بسبب الحوادث المرورية ٢٢٩٤ معاقاً يمثلون ما نسبته ٤,٦% من مجموع المعاقين في عموم المحافظة، يمثل الذكور منهم ١٧٥٦ معاقاً، مقابل ٥٣٨ معاقه من الاناث، وهذا امر طبيعي لكون الذكور الذين يقودون السيارات اكثر من الاناث، كما ان ارتفاع عدد المعاقين لهذا السبب يعود لعوامل عديدة منها ارتفاع اعداد السيارات في المحافظة اولاً والى واقع الطرق الخارجية والداخلية من حيث تاهيلها وصيانتها ومدى وجود الاشارات المرورية والالتزام بالانظمة والتعليمات المرورية واستخدام الهواتف النقالة اثناء السياقة. يذكر ووفقاً للجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات التابع لوزارة التخطيط فقد شهد العراق خلال الاعوام العشرة الماضية اكثر من (٦٦٠٠٠) حادث مروري ادت الى وفاة (٢٢٩٥٢) شخصاً واصابة (٧٩٥٤٥) آخرين، وان (٧٢%) من الحوادث كان سببها السائق^(١).

١١-٦- الحروب والارهاب: بلغ عدد المعاقين في المحافظة لعام ٢٠١٧ بسبب المعارك والعمليات الارهابية ٢٦٩٣ معاقاً، يمثلون ما نسبته ٥,٤% من مجموعهم وكان غالبيتهم من الذكور اذ بلغ عددهم ٢٠١١ معاقاً مقابل ٦٨٢ معاقه من الاناث، وكانت اغلب حالات الاعاقة للاناث بسبب التفجيرات الارهابية التي طالتهم.

١١-٧- كبر السن: بلغ عدد المعاقين لهذا السبب ١٦٧٠٤ معاقاً وبنسبة ٣٣,٥% من مجموعهم الكلي، منهم ٧٨٨٨ معاقاً من الذكور، مقابل ٨٨١٦ انثى معاقه، وذلك لكون الاناث كيبيرات السن اكثر عدداً من الذكور كبار السن.

١١-٨- سوء المعاملة النفسية والجسدية: بلغ عدد المعاقين لهذا السبب ٢٩٩ معاقاً في عام ٢٠١٧ ويشكلون نسبة ٠,٦% من المجموع الكلي للمعاقين في المحافظة، مثل الاناث العدد الاكبر منهم اذ بلغ

مجموعهن ١٧٣ انثى مقابل ١٢٦ ذكراً معاقاً لهذا السبب، ويعزى ذلك الى اسباب عديدة منها الظروف التي مرت بها المحافظة وخاصة النزوح وتدمير المنازل من قبل العصابات الاجرامية وحرق ونهب الممتلكات، مما يؤثر على الحالة النفسية وارتفاع معدلات الفقر والطلاق وتفكك الاسر.

١١ - ٩- اسباب اخرى متعددة: وتشمل اسباب من غير التي مرة ذكرها سابقاً، فقد بلغ عدد المعاقين لأسباب اخرى ١٧٩٥ معاقاً، يمثلون ٣,٦% من مجموع المعاقين في المحافظة، وبلغ عدد الذكور منهم ١٠٩٤ معاقاً مقابل ٧٠١ انثى معاقة لذات الاسباب، ويمكن ان يكون تحت هذا البند المصابون بحوادث الغرق والحروق او الطلق الناري او محاولة الانتحار او السقوط من مرتفع.

اثني عشر - رعاية المعاقين في محافظة صلاح الدين:

لقد ادرك المجتمع الدولي ان لذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة حاجات لا بد من مراعاتها، لذلك حرصت مختلف دول العالم والعديد من المنظمات الدولية على تأكيد حقوق هذه الشريحة من المجتمع. وفي العراق كان آخر التشريعات التي تمس هذه الشريحة هو القانون الخاص برعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة ذي الرقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣م، ووفقاً لذلك تم انشاء هيئة لرعاية ذوي الاعاقة تتبع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية^(١٢).

وفي محافظة صلاح الدين توجد ثلاثة منظمات تعنى بالمعاقين من مجموع (٦٠) منظمة في العراق موزعة على محافظاته باستثناء محافظات اقليم كردستان^(١٣). اما الاشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة المشمولين ببرواتب الرعاية الاجتماعية فبلغت نسبتهم نحو ٣٨% من مجموعهم في المحافظة.

الاستنتاجات والمقترحات:

اولاً- الاستنتاجات:

في ضوء ما تم عرضه من خلال البحث والتحليل لظاهرة الاعاقة في محافظة صلاح الدين، والمتغيرات التي تقف وراء تباينها المكاني بحسب الوحدات الادارية، خلص البحث إلى الحقائق الآتية:

- ١- بلغ عدد السكان المعاقين في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٠٠، (٥٨٧٥) معاقاً، وبنسبة يشكلون ٠,٦% من مجموع سكان المحافظة، ويمثلون ٢,٤% من مجموع المعاقين في العراق.
- ٢- بلغ عدد السكان الذكور المعاقين لعام ٢٠٠٠ (٤١١٩) معاقاً وبنسبة ٧٠% من مجموعهم، مقابل ١٧٥٦ معاقة يمثلن ٢٩,٩% من المجموع الكلي للمعاقين.
- ٣- بلغ عدد المعاقين لعام ٢٠٠٠م في المناطق الحضرية ٤٠٩١ معاقاً يمثلون ٦٩,٦% مقابل ١٨٧٤ معاقاً في الريف يمثلون ٣٠,٤% من مجموعهم.

٤- هناك تباين في التوزيع المكاني للمعاقين في المحافظة لعام ٢٠٠٠ وتراوح ما بين ٥٩ معاقاً في ناحية دجلة وبنسبة ١%، مقابل ٨٩٢ معاقاً في قضاء الشرقاط وبنسبة ١٥,٢% من مجموعهم الكلي.

٥- ارتفع عدد المعاقين لعام ٢٠١٧م الى ٤٩٨٦٢ معاقاً يمثلون ٣,٢% من مجموعهم في العراق، وجاءت محافظة صلاح الدين بالمرتبة (١٢) من بين محافظات العراق عدا محافظات اقليم كردستان، ويمثل ٣,٣% من مجموع سكان المحافظة لنفس العام.

٦- بحسب التوزيع البيئي بلغ عدد المعاقين لعام ٢٠١٧م في المناطق الحضرية ٢٨٦٠٨ معاقاً وبنسبة ٥٧,٤% من مجموعهم مقابل ٢١٢٥٤ معاقاً في الريف يمثلون ٤٢,٦% من مجموعهم، فيما بلغ عدد الذكور منهم ٢٧٤٩٧ معاقاً وبنسبة ٥٥,١% مقابل ٢٢٣٦٥ معاقاً من الاناث يمثلن ٤٤,٩% من مجموعهم.

٧- توزع المعاقون في محافظة صلاح الدين الى خمس مجموعات بحسب نوع الاعاقة لعام ٢٠١٧م جاءت مجموعة المعاقين بنمط الاعاقة الجسدية (الحركية) بالمرتبة الاولى اذ بلغت نسبة المعاقين بهذا النمط ٤١,٩% من مجموعهم، تليها مجموعة المعاقين الذين يعانون من مشكلة الفهم والادراك اذ بلغت نسبتهم ٢٧,٣% من مجموعهم، بينما جاءت اقل نسبة للمعاقين بنمط ضعف السمع او فقده اذ بلغت نسبتهم ٤,٣% من مجموعهم.

٨- اما توزيع ظاهرة الاعاقة بحسب سبب العوق فقد تم تصنيفها الى تسع مجموعات، وجاء المعاقون بسبب كبر السن بالمرتبة الاولى محققين اعلى نسبة اذ بلغت ٣٣,٥% من مجموع المعاقين لمختلف الاسباب، يليها مجموعة المعاقين بسبب المرض فقد بلغت نسبتهم ٢٥,٤% من المجموع الكلي للمعاقين، اما اقل نسبة فقد جاءت بها مجموعة المعاقين بسبب سوء المعاملة النفسية

والجسدية اذ بلغت نسبة المعاقين لهذا السبب ٠,٦% من مجموعهم الكلي في المحافظة.

٩- فيما يتعلق برعاية المعاقين بلغت نسبة المشمولين برواتب الحماية الاجتماعية ٣٨% فقط من مجموعهم الكلي.

ثانياً- المقترحات:

في ضوء النتائج التي تمخض عن هذا البحث يمكن وضع بعض المقترحات العملية التي يمكن أن تشكل

حلولاً متواضعة تسهم ولو جزئياً في معالجة المشكلات التي تواجه شريحة المعاقين، ومن هذه المقترحات :

١- تشكيل هيئة خاصة في المحافظة لرعاية ذوي الاعاقة يكون مقرها في مدينة تكريت مركز المحافظة، وذلك بسبب ارتفاع عدد المعاقين في المحافظة لعام ٢٠١٧م.

٢- على دائرة الرعاية الاجتماعية منح رواتب لذوي الاعاقة دون استثناء من اجل توفير متطلباتهم الضرورية.

٣- فتح معهد متخصص لرعاية ذوي الاعاقة وتأهيلهم وتدريبهم لممارسة بعض المهن التي تتماشى مع قدراتهم.

- ٤- اجراء بحوث معمقة تخص ذوي الاعاقة، لدراسة المشكلات التي يعاني منها هؤلاء ومحاولة التخفيف عنهم، وان يكون للمراكز البحثية في الجامعات دور في ذلك.
- ٥- انشاء مشاريع سكنية ذات مواصفات خاصة لذوي الاعاقة، خاصة لمن لا يملك سكن منهم.
- ٦- ان يكون دور كبير لوسائل الاعلام في ارشاد المعاقين للمراكز والمعاهد التي تهتم بشؤونهم.

الهوامش

- ١- لمياء محمد حسن الحسيني، مشكلات اسر المعاقين وعلاقتها في تكيفهم الاجتماعي، اطروحة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٣.
- ٢- علي جواد صالح، واقع التأهيل المهني لمعاهد المعاقين في العراق، اطروحة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
- 3- Vera choundard, Edward Hall and Robrtwitton, Towards Enwbijing Geographies Ashgate, England, 2010.
- ٤- الامم المتحدة، رقم القرار ٤٨ / ٦٦ الخاص بالقواعد الموحدة لتكافؤ الفرص للمعوقين، نيو يورك، ١٩٩٤، ص ١٠.
- ٥- عادل صادق، دور العلاج النفسي في ادماج المعوقين في الحياة العامة، بحوث ودراسات مؤتمر الاتحاد لرعاية الفئات الخاصة بالمعوقين، القاهرة ١٩٩٤، ص ٢٠٥.
- ٦- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الحاسبة الالكترونية، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٠٠م.
- ٧- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، تقرير الاحصاء السنوي لوحدة دائرة الرعاية الاجتماعية لعام ٢٠٠٠م.
- (*) تقنية الدرجة المعيارية تعتمد على الانحراف المعياري الذي يمكن الحصول عليه بإتباع الصيغة الآتية ع= الجذر التربيعي للمجموع (س- س) / ٢ ن . ومن قسمة انحراف كل من قيم التوزيع على الوسط الحسابي على انحرافه المعياري وبهذه الصورة نحصل على درجات معيارية لكل مشاهدة في التوزيع .
- ينظر: عيسى علي ابراهيم، الاساليب الاحصائية والجغرافيا، ط٢، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، ١٩٩٩، ص ٣٤٦.
- ٨- ظمياء سالم عبد، التباين المكاني للمعاقين في العراق ٢٠٠٠- ٢٠١٧، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية / ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٨، ص ١١٤.
- ٩- المصدر نفسه، ص ١١٦.
- ١٠- عبدالله يوسف علي، مفاهيم معاصره في الصحة النفسية، الاكاديميون للنشر والتوزيع، الجامعة الاردنية، عمان، ٢٠٠٣، ص ٦٢.
- ١١- الشبكة المعلوماتية، الموقع: <http://www.rudaw.net/ Arabic/ middle east/ Iraq>
- ١٢- وزارة العدل، قانون رعاية ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣، الوقائع العراقية، العدد ٤٢٩٥ لعام ٢٠١٣م، ص ٤٩.
- ١٣- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة الحماية الاجتماعية في محافظة صلاح الدين (بيانات غير منشورة)، ٢٠١٧م.

Almasadir

1. limia' muhamad hasan alhusayni , mushkilat 'asr almueaqin waealaqatiha fi tukiufihim alaijtimaeii , atruhat dukturah , qism alaijtimae , kuliyyat aladab , jamieat baghdad , 2013.
2. eali jawad salih , waqie altaahil almahnii limaeahid almueaqin fi aleiraq , atruhat dukturah , qism alaijtimae , kuliyyat aladab , jamieat baghdad , 2014.
3. Vera choundard, Edward Hall and Robrtwitton, Towards Enwbijing Geographies Ashgate, England, 2010.
4. al'umam almutahadatu, raqm alqarar 48 | 66 alkhasi bialqawaeid almuahadat litakafu alfuras lilmueawaqin , niu yurk , 1994 , s 10.
5. eadil sadiq , dawr aleilaj alnafsii fi alhayat aleamat , maehad bihawth wadirasat alaitihad lirieayat alfiat alkhasat bialmueawaqin , alqahrt 1994 , s 205.
6. wizarat altakhtit , aljihaz almarkaziu lil'ihisa' , alhasibat al'iiliktruniat , bayanat ghyr manshurat lieam 2000 m.
7. wizarat aleamal walshuwuwn alaijtimaeiat , taqirir alaihsa' alsanawii liwahadat dayirat alrieayat alaijtimaeiat lieam 2000 m.
8. (*) taqniat aldarajat almueyariat almuetaamadat ealaa alainhiraf almueyarii aldhy ymkn alhusul ealayh bi'itbae alsiyghat alatiat $e = \frac{aljadhr\ altarbieii\ lilmajmue\ (s- sa)}{n}$. wamin qismat ainhiraf kl min qiam altawzie ealaa alwasat alhisabii ealaa ainhirafih almieyarii wabihadhih alsuwrat nahsul ealaa darajat mueyariat likuli mushahadat fi altawzie .
9. ynzur: eisaa eali 'iibrahim , al'asalib alahsayiyat waljughrafia , t 2 , dar almaerifat aljamieiat , al'iiskandariat , jumhuriat misr alearabiat , 1999 , s 346.
10. zamy'a' salim eabd, altabayun almakani lilmueaqin fi aleiraq 2000– 2017, aitrुhat dukturah, kuliyyat altarbiat lileulum al'iinsaniat | abn rshd , jamieat baghdad , 2018 , s 114.
11. almasdar nafsih , s 116.
12. eabdallah yusif eali , mafahim maeasirih fi alsihat alnafsiaat , alakadymywn lilynashr waltawzie , aljamieat al'urduniyat , eamman , 2003 , s 62.
13. alshabakat almaelumatiat , almawqie: <http://www.rudaw.net/> alearabiat / alshrq al'awsat / aleiraq
14. wizarat aleadl , qanun rieayat dhwy alaihtiajat alkhasat , raqm 38 lisanat 2013 , alwaqayie aleiraqiat , aleadad 4295 lisanat 2013 m , s 49.
15. wizarat aleamal walshuwuwn alaijtimaeiat , dayirat alhimayat alaijtimaeiat fi muhafazat salah aldiyn (byanat ghyr mnshwr) , 2017